

النسخ في القرآن الكريم وأهميته، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

لما يا اخواني الكفار طعنوا في النسخ في القرآن الكريم. قالوا محمد يأمركم بشيء ثم ينهاكم عن شيء ينهاكم عن شيء ثم يأمركم بشيء. كنتم تصلون الى بيت المقدس ثم بعد ذلك اصبحتم تصلون الى الكعبة. دينكم متناقض. دينكم مرة هكذا مرة مرة حرام مرة حلال - 00:00:00

كانوا يقولون هذا. فالله عز وجل لما طعن هؤلاء وخاصة اليهود طبعاً قال ما ننسخ من اية او نسيها ما ننسخ النسخ في اللغة الازالة والمحو يقال نسخت الشمس الظل - 00:00:25

يعني ازلت ومحته وكذلك النقل يعني تقول نسخت الكتاب. نسخت الكتاب مسكت الكتاب ثم نسخته مرة اخرى. هنا ما المفهوم منها؟ ما ننسخ ما ننسخ يعني المحو والازالة محو الحكم الشرعي - 00:00:40

وازالة ما كان سابقاً بحكم شرعي اخر. يقول علماء اصول الفقه اللي هو النسخ رفع حكم شرعي متقدم. بحكم بعده متأخر فهنا تأتي اية ثم بعد ذلك الله تبارك وتعالى ينزل اية اخرى ما ننسخ من اية او نسيها. نحن في الحقيقة الله عز وجل لا يقصر بذلك التناقض - 00:00:59

والا فانتم ايها اليهود في كتبكم في التوراة كثير من النسخ موجود عندهم انتم تقولون في التوراة وهذا موجود يا اخواني في التوراة عندهم ان نوح الصلاة والسلام حرمت عليه البهائم والاكل وكل شيء آلا ما ما اباحت له الشريعة كما اباحت لنا الاسلام. فلما خرج من - 00:01:22

السفينة اباح الله عز وجل له مدة ان يأكل من من المأكولات ومن الحيوانات ما يشاء لقلتها وندرتها حتى بدأ فيها ذلك التكاثر. هذا موجود عندهم المفهوم مثلاً كان آآ الزوج او الرجل يتزوج اخته - 00:01:44

اليس كذلك؟ هذا كان في الاصل من بعد ادم عليه الصلاة والسلام؟ طبعاً يتزوج اخته من غير البطن الذي ولد معه. يعني اخ واخت ولدا في بطن فيتزوج الاخ الاخت التي تأتي ببطن اخر. هذا كان موجود سابقاً - 00:02:04

كان موجود سابقاً انه اذا اردت ان تأتي عند شخص ما فتريد ان تحبيه وتبجله وتكرمه تسجد له تسجد له وهذا كانوا يسمونه سجود التعظيم وسجود التحية ليس سجود العبادة - 00:02:21

ليس سجود العبادة مثل ما سجد اخوة يوسف ليوسف عليه الصلاة والسلام لكن في شريعة الاسلام نسخ ذلك فاذا كنتم تقولون انه محمد تناقض حاشاه صلى الله عليه وسلم والقرآن متناقض في كتبكم كذلك من النسخ من الاشياء من الاحكام اللي كانت موجودة سابقاً - 00:02:37

ثم اختلفت. فالله عز وجل يقول ما ننسخ من اية او نسها ما معنى ننسها يعني نؤخر حكمها لا لا نبين حكمها الان نؤخر الحكم فيها ننسها نؤخر الحكم فيها نرفع تلاوتها - 00:02:55

او نؤخر حكمها. القبلة هذه كانت في الاصل الى بيت المقدس فعلاً كانت فتنة ثم بعد ذلك الله سبحانه وتعالى جعل القبلة الى بيت الله الحرام. يبدأ الان هذه فتنة عظيمة. يقول انتم - 00:03:13

كنتم تتبعون القبلة ثم بعد ذلك اختلفتم. هنا سيكون في هذا ماذا؟ امتحان للقلوب اختبار للقلوب للايمان. ولذلك الله سبحانه وتعالى مع هذا كله اخبر قال تأتي بخير منها او مثلها. سنؤتيكم بخير من هذه الاية. او مثل هذه الاية. يعني مثلاً في القرآن الكريم - 00:03:28

الان خفف الله عنكم وعلم في سورة الانفال الان خفف الله في الاية القرآنية ان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين بعدين الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف. فان يكن منكم عشرون صابرون يغلب ايش؟ الاول عشرون صابرون يغلبوا ايش؟ مائة - [00:03:48](#)
طيب الثاني مائة صابرة يغلب ايش؟ مائتين كان عشرون يضرب مئتين ثم خفف الله هذا نسخ تأخير هذا النسخ حصل في القرآن الكريم بسبب معرفة ان الله سبحانه وتعالى يريد بهؤلاء الايمان اولاً. يعني قد يقول طب هل الله لا يعرف الحكم؟ لا الله يعلم -

[00:04:06](#)

طب لماذا سبحانه وتعالى يفرض شيء ثم بعد ذلك يخفف يسميه العلماء نسخ نسخ من اثقل الى اخف. لماذا يفعل ذلك؟ لكي يبتلي القلوب. لكي يمتحن القلوب هل يؤمن هل يؤمن بما في بما أتى به الله سبحانه وتعالى؟ الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم قال وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. الصحابة كلهم - [00:04:28](#)

يا رسول الله مجرد ما نكتم في الصدر يحاسبنا به الله ماذا اراد الله عز وجل؟ اراد منهم الايمان. امنوا اول شيء. سلموا. ما تيجي تحكي ليش؟ هذا خطاب من الله. امنت بالله؟ نعم. امنت بالقرآن؟ نعم. اذا امن بكلام الله. لما - [00:04:52](#)
فامنوا رفع الله عز وجل عنهم ذلك قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطانا الى اخر الاية. فاذا من المعاني ان رب - [00:05:07](#)

سبحانه وتعالى يريد ان يرى القلوب كيف تتجه اليه حينما يعطيهم الحكم ثم بعد ذلك قد يخفف عنهم سبحانه وتعالى وقد يكون كذلك الحكم من اثقل فلذلك هنا تأتي بخير منها تأتي بخير من هذه الاية - [00:05:19](#)

او ننسيها. تأتي بخير منها او مثلها او مثل هذه الاية يعني كيف مثلا الاية تأتي بخير من هذه الاية اللي هي ايش؟ آآ مثلا استقبال القبلة باستقبال القبلة او مثلها اللي هو انها كانت من بيت المقدس الى الكعبة. طيب هل معنى ذلك ما ننسخ من اية او مثلها او او -

[00:05:37](#)

نأتي بخير منها ومثلها الاية هنا الاية الكونية مثل ما قال بعض المفسرين اللي هي الايات الكونية الايات التي تكون في آآ الكون لأ الاية هنا المقصود بها الايات القرآنية - [00:06:00](#)

ان رب العالمين سبحانه وتعالى يقصد بذلك الايات التي نقرأها ما ننسخ من اياتنا وننسخها. وعلم الناسخ والمنسوخ يا اخوي علم عظيم يعني اه ابو البخري احد العلماء يروي عن علي ابن ابي طالب انه دخل على المسجد فوجد ناس يتعلمون القرآن. احيانا ممكن نجد بعض الناس يجلسون ما بينهم عشرة خمستاشر عشرين يحبون - [00:06:16](#)

القرآن الكريم يحبون ان يتعلمون كل واحد فيهم يستمع للآخر فبعد ذلك قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه لاحدهم هل تعرف الناس اخو المنسوخ؟ قال لا قال للآخر هل تعرف الناس اخو المنسوخ؟ قال لا. قال هلكت واهلكت - [00:06:39](#)

هلكت واهلكت. اذا التعامل مع القرآن لا يريد ان يأتي اي واحد فيجلس على القرآن الكريم ويفسر من تلقاء نفسه. وانما ينبغي ان يعرف الايات الناسخ والمنسوب السوق والمحكم المتشابه وغيرها - [00:06:55](#)

لذلك هذا يا اخواني علم عظيم. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:07:07](#)